مراسيل صحيح البخاري

دكتـــور

عواد حسين الخلف

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حق حمده ، الحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه و عظيم سلطانه ، الحمد لله رب العالمين الذي خلق الإنسان ، علمه البيان ، والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ ، معلم الناس الخير ، ومنقذ البشرية وهادي الإنسانية ، منة رب البرية المبعوث رحمة للعالمين .

اللهم علمنا ما ينفعنا ، وانفعنا بما علمتنا ، وزدنا علماً وعملاً صالحاً متقبلاً .

أما بعد ،

فقد خدم الحديث خدمة جلّى جهابذة نشأوا على طلبه حتى اكتهلوا ،

و سروا في تحصيله سرى الأهلة حتى اكتملوا ، و جمعوا ذلك في دواوين

و مؤلفات يسرح الناظر في رياضها ، و يسعد قريحته من حياضها .

و من تلكم المصنفات التي طلعت في المشارق و المغارب طلوع النجم في الغياهب : الجامع الصحيح المسند من حديث رسول الله ﷺ و سننه و أيامه للإمام البخاري .

و إن صحيح البخاري من الأصول التي أجمع أهل السنة على قبول ما أخرجه فيه مسندا ، و بين دفتي الصحيح أحاديث مسندة مرفوعة و هي التي على شرط المصنف و أخرى غير مسندة ، أو مسندة و ليست مرفوعة فهذان ليسا على شرط المصنف و إنما ذكرهما في صحيحه ، و قد نبه رحمه الله تعالى من خلال عنونته لصحيحه .

و من الأحاديث التي ليست على شرط المصنف في صحيحه – و بالتالي هي لا تقدح في شرطه و لا في صحيحه – الأحاديث المرسلة التي لم توصل .

سبب اختيار البحث :

١- وجود عدد من المراسيل في صحيح البخاري لم يسبق حسب علمي من قام بجمعها مفردة مع أن شراح الصحيح أشاروا إلى أكثرها .

٢- دراسة هذه المراسيل و تحليلها من حيث:-

أ – العدد

ب- مكان وصلها داخل الصحيح .

ج – مكان و صلها خارج الصحيح .

د- مكان و جودها هل هو في الأصول أم في عنوان باب و نحوه.

هـ-الوقوف على سبب إخراج المصنف لها .

٣- الدفاع عن هذا الأصل العظيم بما قد يلمزه به البعض .

٤- التطبيق العملي لنوع من أنواع علوم الحديث النظرية - أعني المراسيل –

٥- جمع الأحاديث التي بحاجة إلى وصل و إن لم تكن في صلب الصحيح عمل اهتم به علماؤنا لا سيما فيما يتعلق بالصحيحين ، و خير مثال على ذلك كتاب تغليق التعليق للحافظ ابن حجر .

٦- الدفاع عن صحيح البخاري بالحجة و البرهان لا بالعاطفة فقط ، وقد أفدت بما دافع به عدد من الأئمة عند شرحهم هذه الأحاديث لا سيما أمير المؤمنين في الحديث الحافظ ابن حجر في كتابه العظيم فتح الباري .

خطة البحث :

قسمت البحث إلى مقدمة ، و تمهيد ، و مبحث ، و خاتمة .

المقدمة ، و فيها :

- سبب اختيار البحث
- خطة الحث
- منهج البحث

المبحث ، و فيه الروايات المرسلة التي في الجامع الصحيح للإمام البخاري .

الخاتمة و فيها نتائج البحث و خلاصته .

منهج البحث :

١- سبر صحيح البخاري و جمع ما فيه من روايات مرسلة .

٢- تمييز الرواية المرسلة بخط غامق يميزها عن غيرها .

٣- الكلام على كل رواية و تحليلها .

٤- تقسيم المراسيل إلى حالات و أنواع و ذلك في نتيجة الدراسة .

٥- الأرقام التي أشير إليها في نتائج و خلاصة الدراسة هي الأرقام التي تسبق كل رواية – أي الأرقام المسلسلة التي قمت بوضعها –

التمهيد

تعريف الإرسال :

أ- لغة : للإرسال في اللغة عدة معانٍ هي :

١- الإرسال بمعنى : الإطلاق و عدم المنع .

تقول : " أرسل الشيء : أطلقه ، و أهمله "(١)

ومن شواهد هذا المعنى قوله ﷺ : " عُذِّبَتْ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارَ قَالَ فَقَالَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ لَا أَنْتِ أَطْعَمْتِهَا وَلَا سَقَيْتِهَا حِينَ حَبَسْتِيهَا وَلَا أَنْتِ أَرْسَلْتِهَا فَأَكَلَتْ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ "(٢)

٢- الإرسال بمعنى التفرق .

يقال : " جاءت الإبل أرسالا إذا جاء منها رسل بعد رسل ، و الإبل إذا وردت الماء و هي كثيرة فإن القيم بها يوردها الحوض رسلا بعد رسل و لا يوردها جملة فتزدحم على الحوض و لا تروى "(٣)

و من شواهد هذا المعنى قول أسماء بنت عميس رضي الله عنها عندما قال لها الرسول ﷺ في فضل المهاجرين إلى الحبشة : " و لكم أنتم أهل السفينة هجرتان " . قالت : " فلقد رأيت أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث . .. "(٤)

٣- الإرسال بمعنى الإسراع :

و تقول : " بعير رسل أي سهل السير " (١)

---

(١) لسان العرب (١١/٢٨٥) .

(٢) صحيح البخاري – حديث ٢٣٦٥ ، و صحيح مسلم حديث ٢٢٤٢.

(٣) تهذيب اللغة (١٢/٣٩١) . لسان العرب (١١/٢٨٤) .

(٤) صحيح البخاري – حديث ٤٢٣١ . صحيح مسلم – حديث ٢٤٩٩ .

والمرسال : " سهم صغير ، و إنما سمي به ، لخفته وربما شبهت الناقة به فيقال: ناقة مرسال : سهلة السير ." (٢)

و من شواهد هذا المعنى ؛ قول ابن عباس رضي الله : " كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ ... فَلَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنْ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ "(٣)

٤- الإرسال من الاسترسال بمعنى الاطمئنان ؛

يقال :" استرسل إليه : أي انبسط و استأنس " (٤)

أي أن الإرسال يستعمل في اللغة بمعان منها : الإطلاق و الإهمال ، و التفرق و الإسراع ، و قد يفيد الاستئناس و الطمأنينة .

ب – اصطلاحا : اختلف في تعريفه على أكثر من قول و هي :

القول الأول : ما أضافه التابعي الكبير إلى النبيﷺ . (٥)

و قال الحافظ ابن حجر :" و لم أر تقييده بالكبير صريحا عن أحد ، لكن نقله ابن عبد البر عن قوم ." (٦)

القول الثاني : المرسل :" هو ما سقط من آخره من بعد التابعي " (٧)

و زاد الحافظ ابن حجر في التعريف قيدا آخر فقال :" المرسل ما أضافه التابعي إلى النبي ﷺ مما سمعه منن غيره ."(٨) ليخرج بذلك مارفعه التابعي الذي سمع من النبي ﷺ و هو لم يسلم بعد .

---

(١) الصحاح (١٧٠٨/٤) ، المصباح المنير (٢٦٦/١) .

(٢) تاج العروس (٣٤٤/٧) . و القاموس المحيط (٣٨٤/٣).

(٣) صحيح البخاري – حديث ٦ ، صحيح مسلم – حديث ٢٣٠٨.

(٤) الصحاح (١٧٠٩/٤) ، القاموس المحيط (٣٨٤/٣) .

(٥) انظر النكت لابن حجر (٥٤٣/٢) .

(٦) المرجع السابق .

(٧) انظر نزهة النظر لابن حجر ص ٤١ .

(٨) النكت على كتاب ابن الصلاح (٥٤٦/٢) .

وهذا القول في تعريف المرسل هو الذي عليه جمهور المحدثين [1]، وهو المشهور في استعمال أهل الحديث [2]، و اختاره طائفة من الأصوليين منهم : ابن حزم[3] ، و أبو المظفر السمعاني ، و نقله العلائي[4] عن أبي بكر بن فورك ، و أبي نصر بن الصباغ ، و هو الراجح و الله أعلم .

القول الثالث : المرسل : " قول غير الصحابي : قال رسول الله ﷺ كذا "[5]

و هذا القول في تعريف المرسل عزاه الحاكم [6]إلى مشايخ أهل الكوفة ، وهو التعريف المشهور عند الأصوليين . [7]

و هذا القول في تعريف المرسل قول جمهور الأصوليين ، وذهب إليه من المحدثين : الحاكم ، إلا أنه خصه بالأئمة من التابعين ، و أتباعهم ، فقال في المدخل : " و هو قول الإمام التابعي ، أو تابع التابعي : قال رسول الله ﷺ ، و بينه و بين رسول الله ﷺ قرن أو قرنان ، و لا يذكر سماعه من الذي سمعه ." [8]

القول الرابع : المرسل هو ما سقط من إسناده رجل واحد . [9]

وهذا التعريف اختاره أبو الحسين البصري ، و القاضي أبو يعلى ، و جرى عليه الشيرازي في اللمع [10] ، و الغزالي في المستصفى [11] ، و حكاه العلائي عن طائفة من الأصوليين [12] ،

---

(١) انظر جامع التحصيل ص ٢٩ ، و النكت لابن حجر (٥٤٣/٢) .

(٢) انظر الكفاية للخطيب ص ٣٨٤ و التبصرة للعراقي (١٤٤/١) .

(٣) تعريف ابن حزم في النبذ في أصول الفقه ص ٣٠، و هو يخالف ما ذكره في الإحكام في أصول الأحكام (٢/٢).

(٤) انظر جامع التحصيل ص ٢٩.

(٥) انظر الإحكام لابن حزم (٢/٢) و المختصر في أصول الفقه لابن اللحام ص ٩٦ .

(٦) انظر معرفة علوم الحديث ص ٢٦ .

(٧) انظر إرشاد الفحول للشوكاني ص ٦٤ .

(٨) المدخل في أصول الحديث ص ١٣ .

(٩) انظر جامع التحصيل ص ٣١ .

(١٠) ص ٧٤ .

(١١) (١٦٩/١) .

(١٢) انظر جامع التحصيل ص ٢٦ .

و حكاه ابن عبد البر عن طائفة من أهل الحديث لم يرتضوا إطلاق التدليس على ما يرويه الرجل عمن لم يلقه ،

و سموه إرسالا ، و قالوا : " و كما جاز أن يرسل سعيد عن النبي ﷺ و عن أبي بكر و عمر و هو لم يسمع منهما ، و لم يسم أحد من أهل العلم ذلك تدليسا ، كذلك مالك عن سعيد بن المسيب ." [1]

و حكى هذا التعريف الخطيب البغدادي عن أصحاب الحديث ثم ذكر أن أكثر استعمالهم وصف المرسل فيما رواه التابعي عن النبي ﷺ أما ما يرويه من دون التابعين عن الصحابة ، فالغالب عندهم تسميته : منقطعاً ." [2]

و في الاقتراح[3] : " و قد يطلق بعض القدماء المرسل على : ما سقط منه رجل مطلقا ، و إن كان في أثنائه "

القول الخامس :

المرسل هو : " ما انقطع إسناده على أي وجه كان انقطاعه " [4]

و هذا التعريف اختاره أبو الوليد الباجي[5] ، و النووي[6] ، و هو مذهب الزيدية[7] ، وذكر ابن الصلاح و غيره أن إطلاق المرسل على ما انقطع سنده هو المعروف في الفقه و الأصول [8]، و هذا يعارض ما مر في القول الثالث من أن المشهور عند الأصوليين إطلاق المرسل على ما رفعه غير الصحابي إلى النبي ﷺ دون ذكر الوسائط .

و هذا القول من أعم الأقوال و قد حكاه النووي عن جماعة من أهل الحديث

---

(١) التمهيد لابن عبد البر (١/١٥-١٦) .

(٢) الكفاية ص ٢١ .

(٣) ص ١٦ .

(٤) المنهاج شرح صحيح مسلم للنووي (١/٣٠) ، المجموع شرح المهذب (١/٩٩) .

(٥) انظر الحدود في الأصول ص ٦٣.

(٦) انظر المجموع شرح المهذب (١/٩٩) .

(٧) انظر تنقيح الأنظار (١/٢٨٦) .

(٨) انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٢٥ .

حكم مرسل الصحابي :

الأصل فيما يرويه الصحابي عن النبي ﷺ بواسطة أن يكون أخذه عن صحابي آخر عن النبي ﷺ ، و يحتمل أن يكون قد تلقاه عن أحد التابعين عن صحابي عن النبي ﷺ ، و لتطرق مثل هذا الاحتمال الضعيف إلى مراسيل الصحابة أصبح في حكم مرسل الصحابي قولان :

الأول : قبول مرسل الصحابي مطلقا .

و قد ذهب جمهور المحدثين و الفقهاء و الأصوليين إلى الاحتجاج بمرسل الصحابي مطلقا ، و حكى ابن عبد البر[1] إجماع المحدثين على ذلك .

و قرر ذلك العراقي فقال :" .. إن المحدثين و إن ذكروا مراسيل الصحابة فإنهم لم يختلفوا في الاحتجاج بها " .

حكى الإجماع أيضا طائفة من الأصوليين الأحناف، وحكاه أيضا أبو الخطاب الكلوذاني[2] من الحنابلة ، وجمهور الحنابلة على القول بالقبول .

كذا جمهور الشافعية كما نقله النووي[3] و العلائي [4] و غيرهما ، ونقل النووي [5] و الآمدي [6] عن الإمام الشافعي احتجاجه بمراسيل الصحابة ، و لم ينقل عن الإمام مالك خلاف في ذلك مما يؤكد أن جماهير أهل العلم من المحدثين و الفقهاء و الأصوليين على الاحتجاج بمراسيل الصحابة .

القول الثاني : التفصيل في حكم مرسل الصحابي . [7]

---

(١) التمهيد (١/٣٥٢)

(٢) التمهيد للكلوذاني ص ١٣٤

(٣) المجموع (١/١٠٢)

(٤) جامع التحصيل ص ٣٦

(٥) شرح صحيح مسلم (١/٣٠)

(٦) الإحكام في أصول الأحكام (٢/١٧٨)

(٧) انظر الكفاية ص ٣٨٥

و به قالت طائفة من علماء الأصول كأبي إسحاق الإسفراييني ، و القاضي أبي بكر الباقلاني ، و الغزالي و غيرهم ، ووافقهم بعض المحدثين ، و منهم ابن الأثير .

وقد ذهبوا إلى أن مرسل الصحابي لا يقبل على إطلاقه ، بل يفصل فيه ، لأن الصحابي قد يرسل عن غير صحابي ، فاشترطوا لقبول مرسل الصحابي أن يندفع عنه هذا الاحتمال ، و يتحقق دفع هذا الاحتمال عند الأستاذ أبي إسحاق بقول الصحابي :" لا أروي إلا ما سمعت من رسول الله ﷺ أو من صحابي"[1] .

ومثله القاضي أبو بكر الباقلاني ، أما الغزالي[2] فيرى أن الصحابي إذا عرف بصريح خبره أو عادته أن لا يروي إلا عن صحابي قبل مرسله و إلا فلا ، فلم يشترط التصريح .

و قد قام الحافظ ابن حجر بسبر روايات الصحابة عن التابعين فقال : " و قد تتبعت روايات الصحابة رضي الله عنهم عن التابعين ، و ليس فيها من رواية صحابي عن تابعي ضعيف في الأحكام شيء يثبت فهذا يدل على ندور أخذهم عمن يضعف من التابعين . "[3]

مما سبق لأن تحمل رواية الصحابي عن النبي مما لم يسمعه منهK على أنه سمعه من صحابي آخر أولى من أن يحمل على أنه سمعه من تابعي ، فقد تبين بالتتبع و السبر ندرة أخذ الصحابة عن التابعين ، و الحمل على الغالب أولى من الحمل على النادر الذي لم يكثر .[4]

---

(١) انظر المجموع (١/١٠٢)

(٢) انظر المستصفى له (١/١٧١)

(٣) النكت (٢/٥٧٠)

(٤) انظر جامع التحصيل ص ٣٧

الروايات المرسلة التي وردت في الصحيح و ليست على شرط المصنف :

[١] (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّه قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْد عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّه بْنِ عَبْدِ اللَّه بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُود أَنَّ عَبْدَ اللَّه بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ بِكِتَابِهِ رَجُلًا وَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ **الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ)** (١).

الكلام على الحديث :

المرسل هو خبر الدعاء عليهم فقط .

قال الحافظ : وقع في جمع الطرق مرسلاً ، ويحتمل أن يكون ابن المسيب سمعه من عبد الله بن حذافة صاحب القصة فإن ابن سعد ذكر من حديثه أنه قال :

" فقرأ عليه كتاب رسول الله ﷺ فأخذه فمزقه " (٢).

---

(١) صحيح البخاري – كتاب العلم – باب ما يذكر في المناولة .. حديث (٦٤) .

(٢) فتح الباري (١/١٨٥) .

[٢] (حَدَّثَـــنَا عَلِـــيٌّ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ ح وَعَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَمِّهِ أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الرَّجُلُ الَّذِي يُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّــهُ يَجِدُ الشَّيْءَ فِي الصَّلاةِ فَقَالَ لا يَنْفَتِلْ أَوْ لا يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا) [١].

الكلام على الحديث :

روايــة الزهري عن سعيد المرسلة مقرونة برواية الزهري عن عباد عن عبد الله ابن زيـد الموصـولة بل جاءت رواية الزهري عن سعيد عن عبد الله بن زيد موصولة كما في صحيح مسلم – حديث رقم (٣٦١) .

[٣] (حَدَّثَـــنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ قَالَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّـبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي وَعَائِشَةُ مُعْتَرِضَةٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ عَلَى الْفِرَاشِ الَّذِي يَنَامَانِ عَلَيْهِ) [٢].

الكلام على الحديث :

هـــذا الإرسال محمول على أن عروة سمع هذا الحديث من عائشة بدليل الرواية التي قبلها [٣].

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الوضوء – باب لا يتوضأ من الشك ... حديث (١٣٧) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الصلاة – باب الصلاة على الفراش ... حديث (٣٨٤) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب الصلاة – باب الصلاة على الفراش... حديث (٣٨٣) .

[٤] (حَدَّثَـــنا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَتَـــتْهَا بَرِيرَةُ تَسْأَلُهَا فِي كِتَابَتِهَا فَقَالَتْ إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتُ أَهْلَكِ وَيَكُونُ الْوَلَاءُ لِي وَقَـــالَ أَهْلُهَا إِنْ شِئْتِ أَعْطَيْتِهَا مَا بَقِيَ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً إِنْ شِئْتِ أَعْتَقْتِهَا وَيَكُونُ الْـــوَلَاءُ لَنَا فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَّرَتْهُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ابْتَاعِـــيهَا فَأَعْتِقِـــيهَا فَإِنَّ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَصَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَشْتَرِطُونَ شُرُوطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطًا لَيْسَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَلَيْسَ لَهُ وَإِنْ اشْتَرَطَ مِائَةَ مَرَّةٍ قَالَ عَلِيٌّ قَالَ يَحْيَى وَعَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ نَحْوَهُ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ عَـــوْنٍ عَنْ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ عَمْرَةَ قَالَتْ سَمِعْتُ عَائِشَةَ **وَرَوَاهُ مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَمْرَةَ أَنَّ بَرِيرَةَ وَلَمْ يَذْكُرْ صَعِدَ الْمِنْبَرَ**) (١).

الكلام على الحديث :

صورته صورة الإرسال و لم تختلف الرواة عن مالك في ذلك لكن تقدم في الإسناد المذكور قبله وغيره وصله من طريق آخر عن يحيى عن عمرة عن عائشة (٢).

[٥] (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ **حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَـــنْ حَمْزَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا اشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ قِـــيلَ لَـــهُ فِي الصَّلَاةِ فَقَالَ مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ** قَالَتْ عَائِشَةُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُـــلٌ رَقِيقٌ إِذَا قَرَأَ غَلَبَهُ الْبُكَاءُ قَالَ مُرُوهُ فَيُصَلِّي فَعَاوَدَتْهُ قَالَ مُرُوهُ فَيُصَلِّي إِنَّكُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ تَابَعَهُ الزُّبَيْدِيُّ وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى الْكَلْبِيُّ عَنْ الزُّهْرِيِّ **وَقَالَ عُقَيْلٌ وَمَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ حَمْزَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ**) (٣) .

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الوضوء – باب لا يتوضأ من الشك ... حديث (٤٥٦) .

(٢) كذا قال الحافظ ابن حجر في فتح الباري (١/٦٥٥) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب الأذان – باب أهل العلم والفضل ... حديث (٦٨٢) .

الكلام على الحديث :

خالف عقيل ومعمر يونس في روايته عن الزهري فرويا الحديث عنه مرسلاً ورواه يونـــس ومن تابعه موصولاً ، وجاء الحديث موصولاً عند مسلم[1] من رواية الزهري عن حمـــزة عـــن عائشة رضي الله عنها ورجح ذلك لأنها صاحبة القصة ، أما ترجيح البخاري لرواية حمزة عن عبد الله لأن المحفوظ من رواية الزهري من حديث عائشة روايته لذلك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عنها.

[٦] (حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ عَنْ يَحْيَى ابْنِ سَـــعِيدِ بْنِ حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ إِذَا عَمِلْتُهُ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ قَالَ تَعْبُدُ اللَّهَ لا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ وَتَصُومُ رَمَضَانَ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لا أَزِيدُ عَلَى هَذَا فَلَمَّا وَلَّى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُـــلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو زُرْعَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا**)[2].

الكلام على الحديث :

موصول بالإسناد المذكور قبله .

[٧] (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بِشْرٍ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْـــنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ **كَانَ أَهْلُ الْيَمَنِ يَحُجُّونَ وَلا يَتَزَوَّدُونَ وَيَقُولُونَ** نَحْـــنُ الْمُتَوَكِّلُونَ فَإِذَا قَدِمُوا مَكَّةَ سَأَلُوا النَّاسَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى **رَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو عَنْ عِكْرِمَةَ مُرْسَلاً**)[3].

---

(١) حديث ٤١٨ .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الزكاة – باب وجوب الزكاة – حديث (١٣٩٧) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب الحج – باب قول الله تعالى : (وتزودوا فإن ...) حديث (١٥٢٣) .

الكلام على الحديث :

موصـــول بالإســـناد المذكور قبله و لم ينفرد شبابة برواية وصله لذا رجح المصنف الوصل .

[٨] (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ هِشَامٍ **عَنْ عُرْوَةَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَـامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ** وَكَانَ عُرْوَةُ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ أَقْرَبَهُمَا إِلَى مَنْزِلِهِ)[1].

الكلام على الحديث :

موصـــول بالإســـناد المذكور في حديث (١٥٧٩) من رواية هشام عن عروة عن عائشة .

[٩] (حَدَّثَـنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَاءٍ وَكَانَ عُرْوَةُ يَدْخُلُ مِنْهُمَا كِلَيْهِمَا وَكَانَ أَكْثَرَ مَا يَدْخُلُ مِنْ كَدَاءٍ أَقْرَبِهِمَا إِلَى مَنْزِلِهِ قَالَ أَبُو عَبْد اللَّهِ كَدَاءٌ وَكُدًا مَوْضِعَانِ) **إِنْ عَطَاءَ يقُول تجزئةَ الْمكتُوب مِنْ رَكعَتي الطَوَاف فقَال السُّنَّة أفضل لم يَطُف النَّبِيُّ ﷺ سُبُوعاً قطْ إلاَّ صلّى ركعتين**[2].

الكلام على الحديث :

ذكره المصنف في عنوان باب وليس في الأصول .

(١) صحيح البخاري – كتاب الحج – باب من أين يخرج من مكة – حديث (١٥٨٠) ، وتكرر نحوه مرسلاً في حديث (١٥٨١) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الحج – باب رقم (٦٨) .

[١٠] (حَدَّثَـنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَـيْرِ عَـنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ قَالا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ مِنْ الْمَدِيـنَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ النَّبِيُّ ﷺ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ بِالْعُمْرَةِ) [١].

الكلام على الحديث :

روايــة عروة عن مروان مرسلة وروايته عن المسور هي من مراسيل الصحابة لأنه يرويه عن أصحاب رسول الله وقد جاء الحديث موصولاً من رواية عروة عن عائشة كما في صحيح البخاري – حديث رقم (٤١٨٢) .

[١١] (حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَـنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا وَعَطَاءً وَمُجَاهِدًا فَقَالُوا اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِـي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ وَقَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ قَبْلَ أَنْ يَحُجَّ مَرَّتَيْنِ) [٢].

الكلام على الحديث :

روايــة عمرو عن مسروق ومجاهد المرسلة موصولة بروايته عن البراء كما في السند الذي يليه .

[١٢] (بَــابُ الْحِجَامَةِ وَالْقَيْءِ لِلصَّائِمِ وَقَالَ لِي يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ حَدَّثَـنَا يَحْيَى عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا قَاءَ فَلا يُفْطِرُ إِنَّمَا يُخْرِجُ وَلا يُولِجُ وَيُذْكَرُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ يُفْطِرُ وَالأَوَّلُ أَصَحُّ وَقَالَ ابْــنُ عَبَّاسٍ وَعِكْرِمَةُ الصَّوْمُ مِمَّا دَخَلَ وَلَيْسَ مِمَّا خَرَجَ وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَــنْهُمَا يَحْتَجِمُ وَهُوَ صَائِمٌ ثُمَّ تَرَكَهُ فَكَانَ يَحْتَجِمُ بِاللَّيْلِ وَاحْتَجَمَ أَبُو مُوسَى لَيْلا

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الحج – باب من أشعر وقلد بذي ... حديث (١٦٩٥) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الحج – باب كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم – حديث (١٧٨١) .

وَيُذْكَرُ عَنْ سَعْدٍ وَزَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَأُمِّ سَلَمَةَ احْتَجَمُوا صِيَامًا وَقَالَ بُكَيْرٌ عَنْ أُمِّ عَلْقَمَةَ كُنَّا نَحْتَجِمُ عِنْدَ عَائِشَةَ فَلا تَنْهَى وَيُرْوَى عَنْ الْحَسَنِ عَنْ غَيْرِ وَاحِدٍ مَرْفُوعًا فَقَالَ أَفْطَرَ الْحَاجِمُ وَالْمَحْجُومُ وَقَالَ لِي عَيَّاشٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الأَعْلَى حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الْحَسَنِ مِثْلَهُ قِيلَ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ نَعَمْ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ)[1].

الكلام على الحديث :

ذكره المصنف في عنوان باب وليس في الأصول وقد أشار الحافظ في الفتح إلى وصل الحديث عند غير واحد من أهل العلم .

[١٣] (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ ح حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَعِنْدَهُ أَزْوَاجُهُ فَرُحْنَ فَقَالَ لِصَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَيٍّ لا تَعْجَلِي حَتَّى أَنْصَرِفَ مَعَكِ وَكَانَ بَيْتُهَا فِي دَارِ أُسَامَةَ ...)[2].

الكلام على الحديث :

الحديث موصول بالإسناد المذكور قبله .

[١٤] (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ رَجُلٌ مِنْ الأَنْصَارِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا زُبَيْرُ اسْقِ ثُمَّ أَرْسِلْ فَقَالَ الأَنْصَارِيُّ إِنَّهُ ابْنُ عَمَّتِكَ فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلام اسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ يَبْلُغُ الْمَاءُ الْجَدْرَ ثُمَّ أَمْسِكْ فَقَالَ الزُّبَيْرُ فَأَحْسِبُ هَذِهِ الآيَةَ نَزَلَتْ فِي ذَلِكَ فَلا وَرَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ)[3].

---

(١) صحيح البخاري - كتاب الصوم - باب الحجامة والقيء للصائم - حديث (١٩٣٨) .

(٢) صحيح البخاري - كتاب الاعتكاف - باب زيارة المرأة زوجها - حديث (٢٠٣٨) .

(٣) صحيح البخاري - كتاب المساقاة - باب شرب الأعلى قبل الأسفل - حديث (٢٣٦١) .

الكلام على الحديث :

الحديث جاء موصولاً عند المصنف في صحيحه من رواية عروة عن عبد الله بن الزبير كما في حديث (٢٣٦٠) ، وجاء أيضاً من رواية عروة عن الزبير كما في حديث (٢٧٠٨) من صحيح البخاري .

[١٥] (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ الْحَرَّانِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَجُلاً مِنْ الأَنْصَارِ خَاصَمَ الزُّبَيْرَ فِي شِرَاجٍ مِنْ الْحَرَّةِ يَسْقِي بِهَا النَّخْلَ** فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اسْقِ يَا زُبَيْرُ فَأَمَرَهُ بِالْمَعْرُوفِ ثُمَّ أَرْسِلْ.....) [١].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على الحديث السابق .

[١٦] (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ **عَنْ عَمْرٍو عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ثَلاثَةٌ لا يُكَلِّمُهُمْ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ** رَجُلٌ حَلَفَ عَلَى سِلْعَةٍ لَقَدْ أَعْطَى بِهَا أَكْثَرَ مِمَّا أَعْطَى وَهُوَ كَاذِبٌ وَرَجُلٌ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ كَاذِبَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ لِيَقْتَطِعَ بِهَا مَالَ رَجُلٍ مُسْلِمٍ وَرَجُلٌ مَنَعَ فَضْلَ مَاءٍ فَيَقُولُ اللَّهُ الْيَوْمَ أَمْنَعُكَ فَضْلِي كَمَا مَنَعْتَ فَضْلَ مَا لَمْ تَعْمَلْ يَدَاكَ قَالَ عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ **عَنْ عَمْرٍو سَمِعَ أَبَا صَالِحٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ**) [٢].

الكلام على الحديث :

موصول بالإسناد المذكور قبله ، قال الحافظ ابن حجر " صحيح الموصول لكون الذي وصله من الحفاظ " [٣].

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المساقاة – باب شرب الأعلى إلى الكعبين – حديث (٢٣٦٢) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب المساقاة – باب من رأى أن صاحب ... حديث (٢٣٦٩) .

(٣) فتح الباري (٥/٥٣) .

[١٧] (حَدَّثَـنَا ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ قَالَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ مَـرْوَانَ وَالْمِسْـوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ ......) [١].

الكلام على الحديث :

رواية عروة عن مروان المرسلة مقرونة بروايته عن مسور الموصولة .

[١٨] (حَدَّثَـنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَـةَ رَضِـيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نِسَاءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ حِزْبَيْنِ فَحِزْبٌ فِيهِ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ وَصَفِيَّةُ وَسَوْدَةُ وَالْحِزْبُ الْآخَرُ أُمُّ سَلَمَةَ وَسَائِرُ نِسَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْمُسْـلِمُونَ قَـدْ عَلِمُوا حُبَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَائِشَةَ .....عن هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ رَجُـلٍ عَـنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَقَالَ أَبُو مَرْوَانَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَدَايَاهُمْ يَوْمَ عَائِشَةَ وَعَنْ هِشَامٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ وَرَجُـلٍ مِنَ الْمَوَالِي عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ قَالَتْ عَائِشَةُ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَتْ فَاطِمَةُ) [٢].

الكلام على الحديث :

موصول بالإسناد المذكور قبله عن عائشة رضي الله عنها .

[١٩] (حَدَّثَـنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ذَكَرَ عُرْوَةُ أَنَّ الْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَمَرْوَانَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ قَامَ فِي النَّاسِ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ جَاءُونَا تَائِبِينَ وَإِنِّي رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ ......) [٣].

---

(١) صحيح البخاري – كتاب العتق – باب من ملك من العرب رقيقاً ... حديث (٢٥٤٠) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها – باب من أهدى إلى صاحبه ... – حديث (٢٥٨١).

(٣) صحيح البخاري – كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها – باب من رأى الهبة ... حديث (٢٥٨٤).

الكلام على الحديث :

رواية عروة عن مروان المرسلة مقرونة بروايته عن مسور الموصولة .

[٢٠] (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ** فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ .....هَذَا آخِرُ قَوْلِ الزُّهْرِيِّ يَعْنِي فَهَذَا الَّذِي بَلَغَنَا) [١].

الكلام على الحديث :

رواية عروة عن مروان المرسلة مقرونة بروايته عن مسور الموصولة .

[٢١] (حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُخْبِرَانِ عَنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَمَّا كَاتَبَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو يَوْمَئِذٍ كَانَ فِيمَا اشْتَرَطَ سُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ** وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتَهُ إِلَيْنَا وَخَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ .....) [٢].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [١٠].

[٢٢] (حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ **قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ يُصَدِّقُ كُلُّ**

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الهبة وفضلها والتحريض عليها – باب إذا وهب جماعة لقوم – حديث (٢٦٠٨) . و تكرر الحديث أيضا في الصحيح – حديث ٣١٣٢

(٢) صحيح البخاري – كتاب الشروط – باب ما يجوز من الشروط ... حديث (٢٧١٣) .

وَاحِـــدٍ مِنْهُمَا حَدِيثَ صَاحِبِهِ قَالا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَمَنَ الْحُدَيْبِيَةِ حَتَّى إِذَا كَــانُوا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ بِالْغَمِيمِ فِي خَيْلٍ لِقُرَيْشٍ طَلِيعَةٌ فَخُذُوا ..... الْحَدِيثَ) (١).

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [١٠] .

[٢٣] (حَدَّثَــنَا سُــلَيْمَانُ بْــنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْــعَبِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ رَأَى سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلا عَلَى مَنْ دُونَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلا بِضُعَفَائِكُمْ) (٢).

الكلام على الحديث :

جــاء موصــولاً عند النسائي في سننه – حديث (٣١٧٨) من رواية طلحة عن مصعب عن سعد بن أبي قاص به .

[٢٤] (حَدَّثَــنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْــنِ عَبَّاسٍ عَنْ الصَّعْبِ بْنِ جَثَّامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِالأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ وَسُئِلَ عَنْ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيَّتُونَ مِنْ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ لا حِمَى إِلا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَعَــنْ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا الصَّعْبُ فِي الــذَّرَارِيِّ كَانَ عَمْرٌو يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْــرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ الصَّعْبِ قَالَ هُمْ مِنْهُمْ وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمْرٌو هُمْ مِنْ آبَائِهِمْ) (٣).

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الشروط – باب الشروط في القرض – حديث (٢٧٣٤) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الجهاد والسير – باب من استعان بالضعفاء ... حديث (٢٨٩٦) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب الجهاد والسير – باب أهل البيت يبيتون ... حديث (٣٠١٣) .

الكلام على الحديث :

الحديث المرسل موصول بالإسناد المذكور قبله .

[٢٥] (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ **عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ أَقْبِيَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ** فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةَ بْنِ نَوْفَلٍ فَجَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ فَقَامَ عَلَى الْبَابِ فَقَالَ ادْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَوْتَهُ فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ وَاسْتَقْبَلَهُ بِأَزْرَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسْوَرِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شِدَّةٌ وَرَوَاهُ ابْنُ عُلَيَّةَ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةٌ تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ) [١].

الكلام على الحديث :

موصـــول بالإســـناد الذي يليه ، وقد اختلف فيه على أيوب فأرسله اثنان ووصله الثالث ، واعتمد البخاري الموصول لحفظ من وصله كما قال الحافظابن حجر [٢] .

[٢٦] (حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ **عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَيَّ اعْتِكَافُ يَوْمٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ** فَأَمَرَهُ أَنْ يَفِيَ بِهِ قَالَ وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ بُيُوتِ مَكَّةَ قَالَ فَمَنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ فَجَعَلُوا يَسْعَوْنَ فِي السِّكَكِ فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا هَذَا فَقَالَ مَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبْيِ قَالَ اذْهَبْ فَأَرْسِلْ الْجَارِيَتَيْنِ

---

(١) صحيح البخاري – كتاب فرض الخمس – باب قسمة الإمام ... حديث (٣١٢٧) .

(٢) فتح الباري (٦/٢٦١) .

قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَعْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ الْجِعْرَانَةِ وَلَوْ اعْتَمَرَ لَمْ يَخْفَ عَلَى عَـبْدِ اللَّهِ وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ مِنْ الْخُمُسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمٍ)[1].

الكلام على الحديث :

موصول بالإسناد الذي يليه .

[٢٧] (حَدَّثَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَـنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ كُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الزُّبَـيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ مِنِّي عَلَى ثُلُثَيْ فَرْسَـخٍ وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ **عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ**)[2].

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف موصولاً من رواية أبي أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء به كما في الإسناد الذي قبله .

[٢٨] (بَـاب هَلْ يُعْفَى عَنْ الذِّمِّيِّ إِذَا سَحَرَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْـنِ شِـهَابٍ **سُئِلَ أَعَلَى مَنْ سَحَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ قَتْلٌ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ**

(١) صحيح البخاري – كتاب فرض الخمس – باب مكان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة – حديث (٣١٤٤) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب فرض الخمس – باب ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطي المؤلفة ... – حديث (٣١٥١) .

رَسُـــولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مَنْ صَنَعَهُ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الْكِتَاب) [1].

الكلام على الحديث :

الحديـــث لـــيس على شرط المصنف في أصوله فهو لم يخرجه ، وإنما ذكره عقب عنونـــته للـــباب ومع ذلك فقد أشار الحافظ ابن حجر في الفتح إلى أن ابن وهب أخرجه موصولاً في جامعه [2]

[٢٩] (حَدَّثَـــنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُـــرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّيَ وَهُوَ بْنُ ثَلاثٍ وَسِتِّينَ وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ) [3].

الكلام على الحديث :

قول ابن شهاب موصول بالإسناد الذي أخرجه المصنف قبله ، أي أن الحديث من رواية ابن المسيب عن عائشة كما جزم بذلك الحافظ ابن حجر [4] عند شرحه حديث (٤٤٦٦) وكما أخرجه الإسماعيلي في مستخرجه موصولاً من رواية ابن المسيب .

[٣٠] (حَدَّثَـــنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ آخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ عَـــبْدِ الـــرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَسَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ قَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَكْثَرُ الأَنْصَارِ مَالا فَأَقْسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ وَلِي امْرَأَتَانِ ......) [5].

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الجزية – باب هل يعفى عن الذمي إذا سحر... قبل حديث (١٣٧٥) .

(٢) و لم أقف عليه في الجزء المطبوع من جامع ابن وهب .

(٣) صحيح البخاري – كتاب المناقب – باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم – حديث (٣٥٣٦) .

(٤) فتح الباري (٦/٦٤٦) .

(٥) صحيح البخاري – كتاب المناقب – باب إخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين ... – حديث (٣٧٨٠) .

الكلام على الحديث :

أخرجه المصنف موصولاً كما في حديث (٢٠٤٨) .

[٣١] (حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَمْزَةَ رَجُلا مِنْ الأَنْصَارِ قَالَتْ الأَنْصَارُ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاكَ فَادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ قَالَ عَمْرٌو فَذَكَرْتُهُ لابْنِ أَبِي لَيْلَى قَالَ قَدْ زَعَمَ ذَاكَ زَيْدٌ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ) [١].

الكلام على الحديث :

أخرجه المصنف موصولاً كما في حديث (٣٧٨٧) .

[٣٢] (حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ وَعُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ فَبَنَى حَوْلَهُ حَائِطًا قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ جَدْرُهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ الزُّبَيْرِ) [٢].

الكلام على الحديث :

قال الحافظ ابن حجر : (هذا مرسل وقيل منقطع لأن عمرو وعبد الله من أصاغر التابعين وأما قوله : " حتى كان عمر " فمنقطع فإنهما لم يدركا عمر أيضاً وأما قوله : قال عبيد الله جدره قصير هذا القدر هو الموصول من الحديث وقد أخرجه الإسماعيلي من طريق حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي يزيد بتمامه ...) [٣] .

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المناقب – باب أتباع الأنصار – حديث (٣٧٨٨) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب المناقب – باب بنيان الكعبة – حديث (٣٨٣٠) .

(٣) فتح الباري (٧/١٨٠) .

[٣٣] (حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تُوُفِّيَتْ خَدِيجَةُ قَبْلَ مَخْرَجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتِّ سِنِينَ ثُمَّ بَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سِنِينَ) [١].

الكلام على الحديث :

أخرجه المصنف موصولا من طريق هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ، كما في حديث ٣٨٩٤ من صحيح البخاري

[٣٤] (حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ فَكَانَ يَقُولُ لِابْنِهِ مَا يَسُرُّنِي أَنِّي شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعَقَبَةِ قَالَ سَأَلَ جِبْرِيلُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى سَمِعَ مُعَاذَ بْنَ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكًا سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ ابْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ فَقَالَ يَزِيدُ فَقَالَ مُعَاذٌ إِنَّ السَّائِلَ هُوَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَام) [٢].

الكلام على الحديث :

موصول الإسناد المذكور قبله .

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المناقب – تزويج النبي صلى الله عليه وسلم عائشة ... – حديث (٣٨٩٦) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب شهود الملائكة بدراً – حديث (٣٩٩٤) .

[٣٥] (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ **مُوسَى بْـــنِ عُقْـــبَةَ عَـــنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُلْقِيهِمْ** هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُـــنَادِي نَاسًا أَمْوَاتًا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فَجَمِيعُ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ مِمَّنْ ضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ أَحَدٌ وَثَمَانُونَ رَجُلًا وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سُهْمَانُهُمْ فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ) (١).

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف موصولاً في الإسناد الذي يليه من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر به .

[٣٦] (حَدَّثَـــنَا يَحْـــيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السُّلَمِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ الرُّكُوعِ مِنْ الرَّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ الْفَجْرِ يَقُولُ اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِـــنْ الْأَمْـــرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ **وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سَالِمَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلِ** بْنِ عَمْرٍو وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ فَنَزَلَتْ لَيْسَ لَكَ مِنْ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ ظَالِمُونَ) (٢).

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المغازي – حديث (٤٠٢٦) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب ليس لك من الأمر ... حديث (٤٠٧٠) .

الكلام على الحديث :

موصول بالإسناد المذكور قبله .

[٣٧] (حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الأَنْصَارِيِّ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ قَالَ يَقُومُ الإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وُجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَرْكَعُونَ لأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلاءِ إِلَى مَقَامِ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ رَكْعَةً فَلَهُ ثِنْتَانِ ثُمَّ يَرْكَعُونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلِ ابْنِ أَبِي حَثْمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ الْقَاسِمَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَّاتٍ عَنْ سَهْلٍ حَدَّثَهُ قَوْلَهُ تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ **عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي أَنْمَارٍ**)[1].

الكلام على الحديث :

موصول بالإسناد المذكور قبله .

[٣٨] (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ **عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ** فَلَمَّا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ وَأَشْعَرَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لا أُحْصِي كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لا أَحْفَظُ مِنْ الزُّهْرِيِّ

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب غزوة ذات الرقاع ... – حديث (٤١٣١) .

الإِشْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلا أَدْرِي يَعْنِي مَوْضِعَ الإِشْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوْ الْحَدِيثَ كُلَّهُ) [1].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [١٠]

[٣٩] (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَثَبَّتَنِي مَعْمَرٌ **عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ قَالا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ فِي بِضْعَ عَشْرَةَ مِائَةً مِنْ أَصْحَابِهِ** فَلَمَّا أَتَى ذَا الْحُلَيْفَةِ قَلَّدَ الْهَدْيَ ....) [2].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [١٠]

[٤٠] (حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ **أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ يُخْبِرَانِ خَبَرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَةِ** فَكَانَ فِيمَا أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهَيْلَ بْنَ عَمْرٍو يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ .....) [3].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [١٠]

---

(١) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة الحديبية - حديث (٤١٥٨) .

(٢) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة الحديبية - حديث (٤١٧٩) .

(٣) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة الحديبية - حديث (٤١٨١) .

[٤١] (قَـالَ ابْـنُ شِهَاب وَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ مِنْ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الآيَةِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ وَعَنْ عَمِّهِ قَالَ بَلَغَنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُـوا عَلَى مَنْ هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَبَلَغَنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ فَذَكَرَهُ بِطُولِهِ)(١).

الكلام على الحديث :

موصول بالإسناد المذكور قبله .

[٤٢] (حَدَّثَـنِي شُجَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ النَّضْرَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا صَخْرٌ عَنْ نَافِعٍ قَـالَ إِنَّ الـنَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَلَيْسَ كَذَلِكَ وَلَكِـنْ عُمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَرْسَلَ عَبْدَ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنْ الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتِلَ عَلَيْهِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَعُمَرُ لا يَـدْرِي بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ فَجَاءَ بِهِ إِلَى عُمَرَ وَعُمَـرُ يَسْتَلْئِمُ لِلْقِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ قَالَ فَانْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَهُ حَتَّى بَايَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَهِيَ الَّتِي يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْـنَ عُمَـرَ أَسْلَمَ قَبْلَ عُمَرَ وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الـنَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ انْظُرْ مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ أَحْدَقُوا

---

(١) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة الحديبية - حديث (٤١٨٢) .

بِرَسُـــولِ اللَّـــهِ ﷺ فَوَجَدَهُـــمْ يُـــبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى عُمَرَ فَخَرَجَ فَبَايَعَ) [١].

الكلام على الحديث :

قـــال الحـــافظ ابـــن حجر : " ظاهر السياق الإرسال ولكن الطريق التي بعدها أوضحت أن نافعاً حمله عن ابن عمر " [٢].

[٤٣] (حَدَّثَنِي عَبْدُ الأَعْلَى بْنُ حَمَّاد حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًـــا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعُرَيْنَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ..... **قَـــالَ قَتَادَةُ بَلَغَنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ يَحُثُّ عَلَى الصَّدَقَةِ وَيَـــنْهَى عَـــنْ الْمُثْلَةِ** وَقَالَ شُعْبَةُ وَأَبَانُ وَحَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عُرَيْنَةَ وَقَالَ يَحْـــيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِمَ نَفَرٌ مِنْ عُكْلٍ) [٣].

الكلام على الحديث :

موصول بالإسناد المذكور إليه في الطريق التي قبله كما قال الحافظ .

[٤٤] (حَدَّثَـــنَا أَبُـــو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ **شَهِدْنَا خَيْبَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِـــرَجُلٍ مِمَّنْ مَعَهُ يَدَّعِي الإِسْلامَ** هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَـــاتَلَ الـــرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ .... **قَالَ الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدٌ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ**) [٤].

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب غزوة الحديبية – حديث (٤١٨٧) .

(٢) فتح الباري (٥٢١/٧) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب قصة عكل وعرينة – حديث (٤١٩٢) .

(٤) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب غزوة خيبر – حديث (٤٢٠٤) .

الكلام على الحديث :

أخرجه المصنف موصولاً من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة به كما في حديث (٣٠٦٢) .

[٤٥] (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ وَقَالَ أَبَانُ لِأَبِي هُرَيْرَةَ وَاعَجَبًا لَكَ وَبْرٌ تَدَأْدَأَ مِنْ قَدُومِ ضَأْنٍ يَنْعَى عَلَيَّ امْرَأً أَكْرَمَهُ اللَّهُ بِيَدِي وَمَنَعَهُ أَنْ يُهِينَنِي بِيَدِهِ)[١].

الكلام على الحديث :

أخرجه المصنف موصولاً من رواية عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو عن أبي هريرة به ، كما في حديث (٢٨٢٧) .

[٤٦] (حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَامَ الْفَتْحِ فَبَلَغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءَ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظَّهْرَانِ فَإِذَا هُمْ بِنِيرَانٍ كَأَنَّهَا نِيرَانُ عَرَفَةَ ......)[٢].

الكلام على الحديث :

ساق المصنف جزءاً من الحديث موصولاً كما في آخر الحديث من سماع عروة عن نافع بن جبير وأما باقي الحديث فمرسل وقال الحافظ : ويحتمل أن يكون عروة تلقاه عن

---

(١) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب غزوة خيبر - حديث (٤٢٣٩) .

(٢) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب أين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية ... - حديث (٤٢٨٠)

أبـــيه أو عن العباس فإنه أدركه وهو صغير ، أو جمعه من نقل جماعة له بأسانيد مختلفة وهو الراجح "[1].

[٤٧] (حَدَّثَــني إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَبَــى أَنْ يَدْخُــلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الآلِهَةُ فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِــيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا** مِنْ الأَزْلامِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَاتَلَهُمْ اللَّهُ لَقَــدْ عَلِمُوا مَا اسْتَقْسَمَا بِهَا قَطُّ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ وُهَيْبٌ **حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ**)[2].

الكلام على الحديث :

ساقها في المتابعات وأخرج الموصولة في الأصول كما في الإسناد الذي قبله والوصل أرجح لاتفاق عبد الوارث ومعمر على ذلك عن أيوب .

[٤٨] (حَدَّثَــنَا عُبَــيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ **عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ**)[3].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [٨]

---

(١) فتح الباري (٥٩٧/٧) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة – حديث (٤٢٨٩).

(٣) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب دخول النبي ﷺ من أعلى مكة – حديث (٤٢٩١).

[٤٩] (حَدَّثَـــنا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا أَبو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْـــلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّـــةَ يَـــوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضَ فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ تَحِلَّ لأَحَدٍ قَبْلِي وَلا تَحِلُّ لأَحَدٍ بَعْدِي .....) [١].

الكلام على الحديث :

وصـــله في كتاب الحج وغيره من صحيحه من رواية منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس – حديث (١٨٣٤) ومنصور أحفظ .

[٥٠] (حَدَّثَـــنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ح وحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ قَـــالَ مُحَمَّـــدُ بْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ جَاءَ هُ وَفْدُ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِي مَنْ تَـــرَوْنَ وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَاخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ إِمَّا السَّبْيَ وَإِمَّا الْمَالَ .....) [٢].

الكلام على الحديث :

روايـــة عـــروة عن مروان المرسلة مقرونة بروايته عن مسور الموصولة والتي ساقها المصنف في مواضع أخرى أيضاً كما في حديث (٢٣٠٨) .

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المغازي – حديث (٤٣١٣) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب قول الله تعالى (ويوم حنين ...) – حديث (٤٣١٩) .

[٥١] (حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلك عَنْ أَبي بُرْدَةَ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّه ﷺ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ وَبَعَثَ كُلَّ وَاحد منْهُمَا عَلَى مخْلاف قَالَ وَالْيَمَنُ مخْلافَان ثُمَّ قَالَ يَسِّرَا وَلا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلا تُنَفِّرَا فَانْطَلَقَ كُلُّ وَاحد منْهُمَا إِلَى عَمَله وَكَانَ كُلُّ وَاحد منْهُمَا إِذَا سَارَ في أَرْضه .....)[1].

الكلام على الحديث :

وصله المصنف في الإسناد الذي يليه من طريق سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى به - حديث (٤٣٤٣) .

[٥٢] (حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيه قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّه إِنَّ أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنْ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ وَشَرَابٌ مِنْ الْعَسَلِ ......)[2].

الكلام على الحديث :

أشار المصنف إلى مجيئه موصولاً من روايات أخرى عدة وذلك في كتاب الأحكام من صحيحه عقب حديث (٧١٧٢) ، و انظر الكلام على الحديث السابق.

[٥٣] (حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرْمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عُبَيْدَةَ بْنِ نَشِيطٍ وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ اسْمُهُ عَبْدُ اللَّه أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْد اللَّه بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابَ قَدِمَ

(١) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب بعث أبي موسى ومعاذ ... - حديث (٤٣٤٢) .

(٢) صحيح البخاري - كتاب المغازي - باب بعث أبي موسى ومعاذ ... حديث (٤٣٤٥) .

الْمَدِينَةَ فَنَزَلَ فِي دَارِ بِنْتِ الْحَارِثِ وَكَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ فَوَقَفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ لَهُ مُسَيْلِمَةُ إِنْ شِئْتَ خَلَّيْتَ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَمْرِ ثُمَّ جَعَلْتَهُ لَنَا بَعْدَكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أَعْطَيْتُكَهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا أُرِيتُ وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ .....) [1].

الكلام على الحديث :

وصله البخاري في الباب الذي قبله من رواية نافع عن ابن عباس به – حديث رقم (٣٦٢١) .

[٥٤] (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ مَزَّقَهُ فَحَسِبْتُ أَنَّ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ **فَدَعَا عَلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ**) [2].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [١]

[٥٥] (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ يَزِيدُ

---

(١) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب قصة الأسود العنسي – حديث (٤٣٧٩) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب المغازي – باب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى ... حديث (٤٤٢٤) .

أَحَدُهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ إِذْ قَالَ سَلُونِي قُلْتُ أَيْ أَبَا عَبَّاسٍ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاءَكَ بِالْكُوفَةِ رَجُلٌ قَاصٌّ يُقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ **أَمَّا عَمْرٌو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ وَأَمَّا يَعْلَى فَقَالَ لِي قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوسَى** رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلام **قَالَ ذَكَّرَ النَّاسَ يَوْمًا حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعُيُونُ وَرَقَّتْ الْقُلُوبُ** وَلَّى فَأَدْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ قَالَ لا فَعَتَبَ عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ قِيلَ بَلَى ......)[1].

الكلام على الحديث :

من مراسيل الصحابة ، ومراسيلهم لا تضر ، ومع ذلك فرواية عمرو المرسلة مقرونة برواية يعلى الموصولة كما هو ظاهر من سياق الإسناد .

[٥٦] (حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ **سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ** وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالإِنْسُ تَابَعَهُ **إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرِ ابْنُ عُلَيَّةَ ابْنَ عَبَّاسٍ**)[2].

الكلام على الحديث :

أخرجه المصنف موصولاً في الإسناد الذي قبله ورواية ابن علية المرسلة التي أخرجها المصنف في المتابعات لا تضر كما قال الحافظ ابن حجر وذلك لاتفاق ثقتين عن أيوب على وصله وهما عبد الوارث وإبراهيم بن طهمان .

---

(١) صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - باب (**فلما بلغا مجمع** ...) حديث (٤٧٢٦) .

(٢) صحيح البخاري - كتاب تفسير القرآن - باب (فاسجدوا لله واعبدوا ...) - حديث (٤٨٦٢) .

[٥٧] (حَدَّثَنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ قَالَ مَا تَرَكَ إِلا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلا مَا بَيْنَ الدَّفَّتَيْنِ)[١].

الكلام على الحديث :

وصله المصنف من طريق عبد العزيز بن رفيع عن ابن عباس به كما في الإسناد الذي قبله ، وهذا المرسل إنما هو في المتابعات وهو مرسل من طريق آخر فالمقدم الموصول كما صنع المصنف وأخرجه موصولاً في الأصول .

[٥٨] (حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ عَنْ عِرَاكٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ عَائِشَةَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ لَهُ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا أَنَا أَخُوكَ فَقَالَ أَنْتَ أَخِي فِي دِينِ اللَّهِ وَكِتَابِهِ وَهِيَ لِي حَلالٌ)[٢].

الكلام على الحديث :

قال الحافظ ابن حجر : (وإن كان صورة سياقة الإرسال فهو من رواية عروة في قصة وقعت لخالته عائشة وجده لأمه أبي بكر فالظاهر أنه حمل ذلك عن خالته عائشة أو عن أمه أسماء بنت أبي بكر ، وقد قال ابن عبد البر : " إذا علم لقاء الراوي لمن أخبر عنه و لم يكن مدلساً حمل ذلك على سماعه ممن أخبر عنه ولو لم يأت بصيغة تدل على ذلك ... ")[٣].

(١) صحيح البخاري – كتاب فضائل القرآن – باب من قال لم يترك النبي ... – حديث (٥٠١٩) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب النكاح – باب تزويج الصغار من الكبار – حديث (٥٠٨١) .

(٣) فتح الباري (٩/٢٦) .

[٥٩] (حَدَّثَـــنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ الـــرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ يَزِيدَ بْنِ جَارِيَةَ عَنْ خَنْسَاءَ بِنْتِ خِذَامٍ الأَنْصَارِيَّةِ أَنَّ أَبَاهَا زَوَّجَهَـــا وَهْيَ ثَيِّبٌ فَكَرِهَتْ ذَلِكَ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ نِكَاحَهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْـــبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا يَحْيَى أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ وَمُجَمِّعَ بْنَ يَزِيدَ حَدَّثَاهُ أَنَّ رَجُلاً يُدْعَى خِذَامًا أَنْكَحَ ابْنَةً لَهُ نَحْوَهُ)[١].

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف قبل هذه الرواية موصولاً من رواية عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد عن خنساء به .

وبين الحافظ ابن حجر في فتح الباري[٢]. أن الأكثر على وصله .

[٦٠] (حَدَّثَـــنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ عَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سِتٍّ سِنِينَ وَبَنَى بِهَا وَهِيَ بِنْتُ تِسْعٍ وَمَكَثَتْ عِنْدَهُ تِسْعًا)[٣].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [٣٣]

(١) صحيح البخاري – كتاب النكاح – باب إذا زوج الرجل ابنته ... حديث (٥١٣٩) .

(٢) (٩/١٠١) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب النكاح – باب من بنى بامرأة وهي ... حديث (٥١٥٨) .

[٦١] (حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ الْحَذَّاءِ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ أُخْتَ عَبْدِ اللَّــهِ بْـــنِ أُبَيٍّ بِهَذَا وَقَالَ تَرُدِّينَ حَدِيقَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْهَا وَأَمَرَهُ يُطَلِّقْهَا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلِّقْهَا وَعَنْ أَيُّوبَ بْنِ أَبِي تَمِيمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي لَا أَعْتِبُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ وَلَكِنِّي لَا أُطِيقُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ قَالَتْ نَعَمْ)[١].

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف مرسلاً وموصولاً ورجح وصله .

قال الحافظ في فتح الباري[٢] :

١- أشار البخاري إلى أنه اختلفي في وصل الخبر وإرساله .

٢- أن الأكـــثر إذا وصلوا وأرسل الأقل قدم الواصل ولو كان الذي أرسل أحفظ ولا يلزم منه أن تقدم رواية الواصل على المرسل دائما .

(١) صحيح البخاري – كتاب الطلاق – باب الخلع ... حديث (٥٢٧٥) .

(٢) (٣٠٧/٩) .

[٦٢] (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ حَدَّثَنَا قُرَادٌ أَبُو نُوحٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَتْ امْرَأَةُ ثَابِتِ بْنِ قَيْسِ بْنِ شَمَّاسٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَنْقِمُ عَلَى ثَابِتٍ فِي دِينٍ وَلَا خُلُقٍ إِلَّا أَنِّي أَخَافُ الْكُفْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَتَرُدِّينَ عَلَيْهِ حَدِيقَتَهُ فَقَالَتْ نَعَمْ فَرَدَّتْ عَلَيْهِ وَأَمَرَهُ فَفَارَقَهَا حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ جَمِيلَةَ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ)[١].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على الحديث السابق .

[٦٣] (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْغَنَمِ فَقَالَ خُذْهَا فَإِنَّمَا هِيَ لَكَ أَوْ لِأَخِيكَ أَوْ لِلذِّئْبِ وَسُئِلَ عَنْ ضَالَّةِ الْإِبِلِ فَغَضِبَ وَاحْمَرَّتْ وَجْنَتَاهُ وَقَالَ مَا لَكَ وَلَهَا مَعَهَا الْحِذَاءُ وَالسِّقَاءُ تَشْرَبُ الْمَاءَ وَتَأْكُلُ الشَّجَرَ حَتَّى يَلْقَاهَا رَبُّهَا وَسُئِلَ عَنْ اللُّقَطَةِ فَقَالَ اعْرِفْ وِكَاءَهَا وَعِفَاصَهَا وَعَرِّفْهَا سَنَةً فَإِنْ جَاءَ مَنْ يَعْرِفُهَا وَإِلَّا فَاخْلِطْهَا بِمَالِكَ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ بْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سُفْيَانُ وَلَمْ أَحْفَظْ عَنْهُ شَيْئًا غَيْرَ هَذَا فَقُلْتُ أَرَأَيْتَ حَدِيثَ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ فِي أَمْرِ الضَّالَّةِ هُوَ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ نَعَمْ قَالَ يَحْيَى وَيَقُولُ رَبِيعَةُ عَنْ يَزِيدَ مَوْلَى الْمُنْبَعِثِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سُفْيَانُ فَلَقِيتُ رَبِيعَةَ فَقُلْتُ لَهُ)[٢].

الكلام على الحديث :

ساق المصنف بعد هذه الرواية قصة تفيد وصله برواية يزيد عن زيد بن خالد به .

---

(١) صحيح البخاري - كتاب الطلاق - باب الخلع ...- حديث (٥٢٧٧) .

(٢) صحيح البخاري - كتاب الطلاق - باب حكم المفقود في أهله وماله - حديث (٥٢٩٢) .

[٦٤] (وحَدَّثَني مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنا الْحَسَنُ أَنَّ مَعْقِلَ بْنَ يَسَارٍ كَانَتْ أُخْتُهُ تَحْتَ رَجُلٍ فَطَلَّقَهَا ثُمَّ خَلَّى عَنْهَا حَتَّى انْقَضَتْ عِدَّتُهَا ثُمَّ خَطَبَهَا فَحَمِيَ مَعْقِلٌ مِنْ ذَلِكَ أَنَفًا فَقَالَ خَلَّى عَنْهَا وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَخْطُبُهَا فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ وَإِذَا طَلَّقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلا تَعْضُلُوهُنَّ إِلَى آخِرِ الآيَةِ فَدَعَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْهِ فَتَرَكَ الْحَمِيَّةَ وَاسْتَقَادَ لأَمْرِ اللَّهِ)[١].

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف موصولاً في موضع آخر في كتاب النكاح – حديث (٥١٣٠).

[٦٥] (حَدَّثَنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ أَبِي نُعَيْمٍ قَالَ أُتِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِطَعَامٍ وَمَعَهُ رَبِيبُهُ عُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فَقَالَ سَمِّ اللَّهَ وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ)[٢].

الكلام على الحديث :

أخرجه المصنف موصولاً كما في حديث (٥٣٧٦) .

قال الحافظ ابن حجر عند شرحه لهذا الحديث : " كذا رواه أصحاب مالك في الموطأ عنه وصورته الإرسال وقد وصله خالد بن مخلد ويحيى بن صالح الوُحاظِي فقالا : عن مالك عن وهب بن كيسان عن جابر ، وهو منكر ، وإنما استجاز البخاري إخراجه وإن كان المحفوظ فيه عن مالك الإرسال لأنه تبين بالطريق الذي قبله صحة سماع وهب بن كيسان عن عمر بن أبي سلمة ، واقتضى ذلك أن مالكاً قصر بإسناده حيث لم يصرح

(١) صحيح البخاري – كتاب الطلاق – باب (**وبعولتهن أحق بردهن**) – حديث (٥٣٣١) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الأطعمة – باب من تتبع حوالي القصعة ... حديث (٥٣٧٨) .

بوصله وهو في الأصل موصول ولعله وصله مرة فحفظ ذلك عنه خالد ويحيى بن صالح وهما ثقتان ،أخرج ذلك الدارقطني في الغرائب ."[1]

[٦٦] (حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَلِمَةَ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ تَرْعَى غَنَمًا لَهُ بِالْجُبَيْلِ الَّذِي بِالسُّوقِ وَهُوَ بِسَلْعٍ فَأُصِيبَتْ شَاةٌ فَكَسَرَتْ حَجَرًا فَذَبَحَتْهَا بِهِ فَذَكَرُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ بِأَكْلِهَا)[2].

الكلام على الحديث :

جاء الحديث موصولاً كما في حديث (٥٥٠١) في صحيح البخاري من طريق نافع عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك به .

[٦٧] (حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ امْرَأَةً ذَبَحَتْ شَاةً بِحَجَرٍ فَسُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ فَأَمَرَ بِأَكْلِهَا وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنَا نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ الْأَنْصَارِ يُخْبِرُ عَبْدَ اللَّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جَارِيَةً لِكَعْبٍ بِهَذَا)[3].

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف موصولاً من طريق كما في الإسناد السابق لهذا الإسناد ، و انظر الكلام على الحديث السابق .

[٦٨] (حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ الدَّابَّةِ تَمُوتُ فِي الزَّيْتِ وَالسَّمْنِ وَهُوَ جَامِدٌ أَوْ غَيْرُ جَامِدٍ الْفَأْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا قَالَ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ

---

(١) فتح الباري (٩/٦٣٤) .

(٢) صحيح البخاري - كتاب الذبائح والصيد - باب ما أنهر الدم من ... - حديث (٥٥٠٢) .

(٣) صحيح البخاري - كتاب الذبائح والصيد - باب ذبيحة المرأة والأمة - حديث (٥٥٠٤) .

اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِفَأْرَةٍ مَاتَتْ فِي سَمْنٍ فَأَمَرَ بِمَا قَرُبَ مِنْهَا فَطُرِحَ ثُمَّ أُكِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ) [1].

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف موصولاً من طريق آخر كما في الحديث السابق لهذا الحديث (٥٥٣٨) .

[٦٩] (حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ خَالِد حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبِ بْنِ عَطِيَّةَ الدِّمَشْقِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ** رَأَى فِي بَيْتِهَا جَارِيَةً فِي وَجْهِهَا **سَفْعَةٌ فَقَالَ اسْتَرْقُوا لَهَا فَإِنَّ بِهَا النَّظْرَةَ** تَابَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنْ الزُّبَيْدِيِّ **وَقَالَ عُقَيْلٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ**) [2].

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف موصولاً كما في الحديث السابق لهذا المرسل من طريق الزهري عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة به .

[٧٠] (حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ امْرَأَتَيْنِ رَمَتْ إِحْدَاهُمَا الأُخْرَى بِحَجَرٍ فَطَرَحَتْ جَنِينَهَا فَقَضَى فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ **وَعَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَضَى فِي الْجَنِينِ يُقْتَلُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ بِغُرَّةٍ عَبْدٍ أَوْ وَلِيدَةٍ فَقَالَ** الَّذِي قُضِيَ عَلَيْهِ كَيْفَ أَغْرَمُ مَا لا أَكَلَ وَلا شَرِبَ وَلَا نَطَقَ وَلا اسْتَهَلَّ وَمِثْلُ ذَلِكَ يُطَلُّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا هَذَا مِنْ إِخْوَانِ الْكُهَّانِ) [3].

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الذبائح والصيد – باب إذا وقعت الفأرة في ... حديث (٥٥٣٩) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الطب – باب رقية العين – حديث (٥٧٣٩) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب الطب – باب الكهانة – حديث (٥٧٦٠) .

الكلام على الحديث :

جاء الحديث موصولاً من طريق آخر كما في سياق الإسناد السابق لهذا الإسناد ، من طريق الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة به .

[٧١] (حَدَّثَــنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّد حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنْ السَّبُعِ **قَالَ الزُّهْرِيُّ وَلَمْ أَسْمَعْهُ حَتَّى أَتَيْتُ الشَّأْمَ وَزَادَ اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَسَأَلْتُهُ هَلْ نَتَوَضَّأُ أَوْ نَشْرَبُ أَلْبَانَ الْأُتُنِ أَوْ مَرَارَةَ السَّبُعِ أَوْ أَبْوَالَ الْإِبِلِ قَالَ قَدْ كَانَ الْمُسْلِمُونَ يَتَدَاوَوْنَ بِهَا فَلَا يَرَوْنَ بِذَلِكَ بَأْسًا فَأَمَّا أَلْبَانُ الْأُتُنِ فَقَدْ بَلَغَنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى عَنْ لُحُومِهَا وَلَمْ يَبْلُغْنَا عَنْ أَلْبَانِهَا** أَمْرٌ وَلَا نَهْــيٌ وَأَمَّا مَرَارَةُ السَّبُعِ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ أَنَّ أَبَا ثَعْلَبَةَ الْخُشَنِيَّ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ أَكْلِ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنْ السَّبُعِ) [١].

الكلام على الحديث :

ساقه المصنف موصولاً قبل هذا الإسناد المرسل .

[٧٢] (حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ حَنْظَلَةَ **عَنْ نَافِعٍ** ح قَالَ أَصْحَابُنَا عَنْ الْمَكِّيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مِنْ الْفِطْرَةِ قَصُّ الشَّارِبِ**) [٢].

الكلام على الحديث :

جــاء الحديث موصولاً بالسند نفسه من رواية نافع عن ابن عمر كما في حديث (٥٨٩٠ – ٥٨٩٢) .أي أن نافع رواه مرة مرسلاً ومرة موصولاً .

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الطب – باب ألبان الأتن – حديث (٥٧٨١) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب اللباس – باب من جر ثوبه ... – حديث (٥٨٨٨) .

[٧٣] (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ السَّاعِي عَلَى الأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ كَالَّذِي يَصُومُ النَّهَارَ وَيَقُومُ اللَّيْلَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ الدِّيلِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ)[١].

الكلام على الحديث :

جـاء الحديث موصولاً من طريق مالك عن ثور عن أبي الغيث بن مطيع عن أبي هريـرة بمثله كما ساقه المصنف عقب هذا الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر : "وأكثرهم ساقه على لفظ رواية مالك عن صفوان بن سليم به مرسلاً ." [٢]

[٧٤] (حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُهْدِيَتْ لَهُ أَقْبِيَةٌ مِنْ دِيبَاجٍ مُزَرَّرَةٌ بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ مِنْ أَصْحَابِهِ وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِمَخْرَمَةَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ قَدْ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ قَالَ أَيُّوبُ بِثَوْبِهِ وَأَنَّهُ يُرِيهِ إِيَّاهُ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ شَيْءٌ رَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ قَدِمَتْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقْبِيَةٌ)[٣].

الكلام على الحديث :

انظر الكلام على حديث [٢٥]

[٧٥] (حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ فَحَدَّثَنِي أَنَّ جَدَّهُ

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الأدب – باب الساعي على الأرملة – حديث (٦٠٠٦) .

(٢) فتح الباري (١٠ /٤٥١) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب الأدب – باب المداراة مع الناس – حديث (٦١٣٢) .

حَزْنًا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا اسْمُكَ قَالَ اسْمِي حَزْنٌ قَالَ بَلْ أَنْتَ سَهْلٌ قَالَ مَا أَنَا بِمُغَيِّرٍ اسْمًا سَمَّانِيهِ أَبِي قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ فَمَا زَالَتْ فِينَا الْحُزُونَةُ بَعْدُ) [١].

الكلام على الحديث :

جاء الحديث موصولاً من رواية سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده كما في صحيح البخاري حديث (٦١٩٠) أي أن سعيداً رواه مرة مرسلاً ومرة موصولاً وإرسال ابن المسيب هنا لا يضر لأن هذا الخبر يخص جده فهو إنما سمعه عن أبيه عن جده ، وما دام عُرفت جهة سماع الراوي مع عدم كونه مدلسافلا يضر إرساله ، ناهيك عن إفصاحه عمن سمع هذا الحديث في رواية أخرى .

[٧٦] (حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاس قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِذَا هُوَ بِرَجُلٍ قَائِمٍ فَسَأَلَ عَنْهُ فَقَالُوا أَبُو إِسْرَائِيلَ نَذَرَ أَنْ يَقُومَ وَلَا يَقْعُدَ وَلَا يَسْتَظِلَّ وَلَا يَتَكَلَّمَ وَيَصُومَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مُرْهُ فَلْيَتَكَلَّمْ وَلْيَسْتَظِلَّ وَلْيَقْعُدْ وَلْيُتِمَّ صَوْمَهُ قَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ) [٢].

الكلام على الحديث :

جاء الحديث متصلاً من رواية وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس به في الرواية السابقة لهذه الرواية ، والبخاري صحح المتصل كما أشار الحافظ ابن حجر عند شرحه لهذا الحديث[٣] .

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الأدب – باب تحويل الاسم إلى اسم ... – حديث (٦١٩٣) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الأيمان والنذور – باب النذور فيما لا يملك ... حديث (٦٧٠٤) .

(٣) فتح الباري (١١/٥٩٤) .

[٧٧] (حَدَّثَـنَا مُحَمَّـدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَـةَ قَالَتْ لَمْ تَكُنْ تُقْطَعُ يَدُ السَّارِقِ فِي أَدْنَى مِنْ حَجَفَةٍ أَوْ تُرْسٍ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ذُو ثَمَنٍ رَوَاهُ وَكِيعٌ وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ مُرْسَلاً)(١).

الكلام على الحديث :

أخرجه المصنف متصلاً كما في الرواية السابقة لهذه الرواية .

[٧٨] (حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ الْقَاسِمِ أَنَّ امْرَأَةً مِنْ وَلَدِ جَعْفَرٍ تَخَوَّفَتْ أَنْ يُزَوِّجَهَا وَلِيُّهَا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَأَرْسَلَتْ إِلَى شَيْخَيْنِ مِنْ الْأَنْصَـارِ عَـبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُجَمِّعٍ ابْنَيْ جَارِيَةَ قَالَا فَلَا تَخْشَيْنَ فَإِنَّ خَنْسَاءَ بِنْتَ خِـذَامٍ أَنْكَحَهَـا أَبُوهَـا وَهِيَ كَارِهَةٌ فَرَدَّ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ قَالَ سُفْيَانُ وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ عَنْ أَبِيهِ إِنَّ خَنْسَاءَ)(٢).

الكلام على الحديث :

جاء الحديث موصولاً كما في كتاب النكاح من صحيح البخاري حديث (٥١٣٩) ، من طريق القاسم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية عن خنساء بنت خذام به .

[٧٩] (حَدَّثَـنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأُوَيْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَـنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَتْهُ صَفِيَّةُ بِنْتُ حُيَيٍّ فَلَمَّا رَجَعَتْ انْطَلَقَ مَعَهَا فَمَرَّ بِهِ رَجُلَانِ مِنْ الْأَنْصَارِ فَدَعَاهُمَا فَقَالَ إِنَّمَا هِيَ صَفِيَّةُ قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ قَالَ إِنَّ الشَّـيْطَانَ يَجْرِي مِنْ ابْنِ آدَمَ مَجْرَى الدَّمِ رَوَاهُ شُعَيْبٌ وَابْنُ مُسَافِرٍ وَابْنُ أَبِي عَتِيقٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ يَحْيَى عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ يَعْنِي ابْنَ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةَ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)(٣).

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الحدود – باب قول الله تعالى (**والسارق والسارقة ...**) – حديث (٦٧٩٣) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الحيل – باب في النكاح – حديث (٦٩٦٩) .

(٣) صحيح البخاري – كتاب الأحكام – باب الشهادة تكون عند الحاكم ... – حديث (٧١٧١) .

الكلام على الحديث :

جاء الحديث موصولا كما في رواية [١٣] المتقدمة .

[٨٠] (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَبِي وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى الْيَمَنِ فَقَالَ يَسِّرَا وَلا تُعَسِّرَا وَبَشِّرَا وَلا تُنَفِّرَا وَتَطَاوَعَا فَقَالَ لَهُ أَبُو مُوسَى إِنَّهُ يُصْنَعُ بِأَرْضِنَا الْبِتْعُ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ وَقَالَ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَيَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَوَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ) [١].

الكلام على الحديث :

جاء الحديث من رواية سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم كما في الرواية التي ساقها المصنف عقب هذه الرواية ، وانظر الكلام على حديث [٥١].

[٨١] (حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَمِّهِ مُوسَى ابْنِ عُقْبَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمِسْوَرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ أَذِنَ لَهُمْ الْمُسْلِمُونَ فِي عِتْقِ سَبْيِ هَوَازِنَ إِنِّي لا أَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ فَارْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرَفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرَفَاؤُهُمْ فَرَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّ النَّاسَ قَدْ طَيَّبُوا وَأَذِنُوا) [٢].

الكلام على الحديث :

رواية مروان التابعي عن النبي صلى الله عليه وسلم مقرونة برواية الصحابي مسور عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث متصل .

---

(١) صحيح البخاري – كتاب الأحكام – باب أمر الوالي إذا وجه ... حديث (٧١٧٢) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الأحكام – باب العرفاء للناس – حديث (٧١٧٧) .

[٨٢] (حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرٌو حَدَّثَنَا عَطَاءٌ قَالَ أَعْتَمَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعِشَاءِ فَخَرَجَ عُمَرُ فَقَالَ الصَّلَاةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَقَدَ النِّسَاءُ وَالصِّبْيَانُ فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ يَقُولُ لَوْلَا أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي أَوْ عَلَى النَّاسِ وَقَالَ سُفْيَانُ أَيْضًا عَلَى أُمَّتِي لَأَمَرْتُهُمْ بِالصَّلَاةِ هَذِهِ السَّاعَةَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَخَّرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الصَّلَاةَ فَجَاءَ عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ......) (١).

الكلام على الحديث :

جـاء موصولاً من رواية ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس به ، كما في الرواية التالية لهذه الرواية .

[٨٣] (حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ أَخْبَرَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيِّرَانِ أَنْ يَهْلِكَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ لَمَّا قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَفْدُ بَنِي تَمِيمٍ أَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ التَّمِيمِيِّ الْحَنْظَلِيِّ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ وَأَشَارَ الْآخَرُ بِغَيْرِهِ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعُمَرَ إِنَّمَا أَرَدْتَ خِلَافِي فَقَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ فَارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَزَلَتْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٌ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ فَكَانَ عُمَرُ بَعْدُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ إِذَا حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ بِحَدِيثٍ حَدَّثَهُ كَأَخِي السِّرَارِ لَمْ يُسْمِعْهُ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ) (٢).

الكلام على الحديث :

قال الحافظ ابن حجر قول ابن أبي مليكة : قال ابن الزبير : " هو موصول بالسند المذكور قبله " (٣).

---

(١) صحيح البخاري – كتاب التمني – باب ما يجوز من اللو ... حديث (٧٢٣٩) .

(٢) صحيح البخاري – كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة – باب ما يكره من التعمق ... حديث (٧٣٠٢) .

(٣) فتح الباري (١٣/٢٩٠) .

[٨٤] (حَدَّثَـــنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُرَيْحٍ حَدَّثَنِي يَزِيدُ ابْنُ عَــبْدِ اللَّهِ بْنِ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي قَــيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ قَالَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا الْحَدِيثِ أَبَا بَكْرِ بْنَ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ فَقَالَ هَكَذَا حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُطَّلِبِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ)[١].

الكلام على الحديث :

جاء الحديث متصلاً في الرواية السابقة لها من رواية أبي بكر بن عمرو بن حزم عن أبي ســلمة عــن أبي هريرة به ، وقد ذكر الحافظ ابن حجر متابعات متصلة للطريق المتصلة ذكرها عند شرحه لهذا الحديث[٢] .

---

(١) صحيح البخاري - كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - باب أجر الحاكم ... حديث (٧٣٥٢) .

(٢) فتح الباري (١٣/٣٣٠) .

الخاتمة

بعد أن جمعت مراسيل صحيح البخاري ، و تكلمت على كل رواية على حدة توصلت من بحثي السابق إلى النتائج التالية :

١-مجموع مراسيل صحيح البخاري بالمكرر : ٨٤ حديثاً

٢- مجموع مراسيل صحيح البخاري عدا المكرر : ٧٥ حديثاً

٣- عدد الأحاديث المكررة في مراسيل صحيح البخاري : ١٩ حديثاً

٤- بيان المراسيل المكررة و أرقامها كالتالي :

رقم الحديث	تكرر في :
١	٥٤
٨	٤٨
١٠	٢١-٢٢-٣٨-٣٩-٤٠
١٣	٧٩
١٤	١٥
١٧	١٩-٢٠-٥٠-٨١
٢٥	٧٤
٣٣	٦٠
٥١	٥٢-٨٠
٦١	٦٢
٦٦	٦٧

٥- مراسيل صحيح البخاري قسمان :

أ – مراسيل الصحابة : انظر رقم [١٠] و رقم [٥٥]

ب- مراسيل التابعين ، وهي أقسام :

الأول : مراسيل ذكرها المصنف ضمن عنوان باب ، لا في صلب الصحيح ، انظر الأرقام التالية :[٩-١٢-٢٨]

الثاني: مراسيل وُصلت داخل الصحيح :-

١- ما رواه المصنف عن الراوي مرسلا و متصلا ، ورجح الاتصال لأسباب مختلفة ، انظر الأرقام التالية :

[٥-٧-١٦-٢٥-٥٦-٥٩-٦١-٧٢-٧٥]

٢- ماوصله المصنف من طريق آخر عند إيراده المرسل ، انظر الأرقام التالية :[4- 6 - 8 - 11 - ١٣ -١٤ - ١٨ - ٢٤ -٢٦ -٢٧-٢٩ - ٣١ -٣٣ - ٣٤- ٣٥- ٣٦- ٣٧ -٤١ - ٤٣ - ٤٧- ٥١ -٥٤- ٥٧ - ٦٢ -٦٦ -٦٧ - ٦٨- ٦٩- ٧٠ - ٧١- ٧٣ -٧٦- ٧٧- ٨٠- ٨٢- ٨٣ - ٨٤]

٣- ما وُصل في مكان آخر من الصحيح ، انظر الأرقام التالية :

[٣٠ -٤٤-٤٥- ٤٨-٤٩ -٥٢- ٥٣ - ٦٠ ٦٤ -٦٥ - ٧٤ - ٧٨ -٧٩]

الثالث : مراسيل لم يوقف لها على إسناد متصل ، لكنها محمولة على الاتصال بقرينة روايات أخرى ، انظر الأرقام التالية :[١- ٣- ٤٢-٤٦-٥٨-٦٣]

الرابع : روايات مرسلة قرنها المصنف بروايات متصلة ، انظر الأرقام التالية :

[٢ - ١٠ - ١٧- ١٩- ٢٠- ٢١- ٣٨- ٣٩- ٤٠- ٥٠- ٨١]

الخامس : مراسيل وُصلت خارج الصحيح :

أ - ما وُصل خارج الصحيح كاملا ، انظر [٢٣]

ب- ما وُصل جزء منها خارج الصحيح ، انظر رقم : [٣٢]

قائمة المصادر و المراجع

١- الإحكام في أصول الأحكام – لعلي بن أحمد بن سعيد بن حزم – ت سنة ٤٥٦هـ ، تحقيق الشيخ أحمد شاكر – دار الآفاق الجديدة – بيروت – لبنان – ط٢- ١٩٨٣م

٢- إرشاد الفحول إلى إحقاق الحق من علم الأصول – لمحمد بن علي الشوكاني – ت ١٢٥٠ هـ –دار المعرفة – بيروت ١٣٩٩هـ

٣- تاج العروس من جواهر القاموس – للسيد محمد مرتضى الزبيدي – طبعة وزارة الإعلام بدولة الكويت

٤- التبصرة و التذكرة شرح ألفية العراقي – لعبد الرحيم بن الحسين العراقي – ت ٦٠٨هـ – دار الكتب العلمية – بيروت بتعليق محمد العراقي

٥- تقريب التهذيب – للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني – تحقيق أبي الأشبال صغير أحمد الباكستاني – دار العاصمة – ط١ – ١٤١٦هـ

٦- التقييد و الإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح – للحافظ زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي – ت ٨٠٦هـ - تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان – دار الفكر للطباعة و النشر – ١٩٨١م

٧- التمهيد لما في الموطأ من المعاني و الأسانيد للحافظ أبي عمر يوسف بن عبدالله بن محمد بن عبد البر الأندلسي – ت ٤٦٣هـ -تحقيق : مصطفى العلوي و محمد البكري – المغرب – ١٣٨٧هـ

٨- تنقيح الأنظار (مطبوع مع توضيح الأفكار) – للوزير الحسيني – ط١ – ١٣٦٦هـ- دار إحياء التراث

٩- تهذيب اللغة لأبي منصور محمد الأزهري -ت ٣٧٠هـ- تحقيق أحمد البردوني – الدار المصرية للتأليف و الترجمة

١٠-جامع التحصيل في أحكام المراسيل – للحافظ صلاح الدين العلائي – ت ٧٦١هـ – تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي – ط١ –١٩٧٨- عالم الكتب – بيروت

١١-الحدود في الأصول – لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي الأندلسي – ت ٤٧٤ هـ – تحقيق د. نزيه حماد – ط١ – ١٩٧٣م مؤسسة الزغبي – لبنان

١٢-الحديث المرسل بين القبول و الرد – تأليف حصة بنت عبد العزيز – دار ابن حزم – بيروت ٢٠٠٠م

١٣-روايات المدلسين في صحيح مسلم – تأليفي – و هي رسالة ماجستير – دار البشائر – بيروت ٢٠٠٠م

١٤-روضة الناضر و جنة المناظر – ط١ – ١٤٠١ – دار الكتب العلمية – بيروت

١٥-شذرات الذهب في أخبار من ذهب – لعبد الحي بن العماد – ط١ – ١٣٩٩هـ – دار الفكر

١٦-صحيح البخاري لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي – مع شرحه فتح الباري للحافظ ابن حجر – ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي – طبعة دار الريان – ١٩٨٨م

١٧-صحيح مسلم لمسلم بن الحجاج – تحقيق و ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان – ١٩٩٢م

١٨-صحيح مسلم بشرح النووي يحيى بن شرف – ت ٧٦٧هـ – المطبعة المصرية و مكتبتها

١٩-فتح الباري شرح صحيح البخاري – لأحمد بن علي بن حجر –ت ٨٥٢ هـ – طبعة دار الريان – القاهرة – ١٩٨٨م

٢٠-الفقيه و المتفقه – لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي – دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان

٢١-القاموس المحيط – لمجد الدين الفيروزأبادي – مطبعة السعادة بمصر
٢٢-كشف الأسرار شرح المصنف – لأبي البركات أحمد النسفي ت ٧١٠هـ – دار الكتب العلمية – بيروت –١٩٨٦م
٢٣-الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي – ت ٤٦٣ هـ – المكتبة العلمية – مطبعة الجمعية العلمية العليا – دائرة المعارف بحيدر أباد الدكن
٢٤-لسان العرب – لأبي الفضل جمال الدين بن منظور – ت ٧١١هـ – دار صادر –بيروت
٢٥-المجموع شرح المهذب – لمحيي الدين بن شرف النووي – ت ٦٧٦هـ – مطبعة العاصمة – القاهرة
٢٦-المختصر في أصول الفقه على مذهب الإمام أحمد بن حنبل – لعلي بن محمد البعلي المعروف بابن اللحام – تحقيق محمد مظهر – ١٩٨٠م – دار الفكر –دمشق
٢٧-المدخل في أصول الحديث – لابن البيع الحاكم النيسابوري – ت ٤٠٥هـ – تحقيق محمد راغب الطباخ – المطبعة العلمية – حلب ١٩٣٢م
٢٨-المستصفى في علم الأصول – لأبي حامد الغزالي – ت ٥٠٥هـ – المطبعة الأميرية – بولاق – مصر – ط١- ١٣٢٢هـ
٢٩-المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي – لأحمد بن محمد بن علي المقري – ت ٧٧٠هـ – المكتبة العلمية – بيروت
٣٠-معرفة علوم الحديث – لابن البيع الحاكم النيسابوري – تصحيح و تعليق السيد معظم حسين – دائرة المعارف العثمانية بحيدر أباد –١٣٩٧هـ
٣١-مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث – لأبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري – ت ٦٤٢هـ – دار الكتب العلمية –بيروت – لبنان – ١٩٧٨م

٣٢-النبذ في أصول الفقه – لابن حزم ت ٤٥٦هـ – تقديم و تحقيق د. أحمد حجازي –ط١ – ١٩٨١ م مكتبة الكليات الأزهرية – القاهرة
٣٣-نزهة النظر شرح نخبة الفكر – للحافظ ابن حجر العسقلاني – مكتبة طيبة – المدينة المنورة – ١٩٨٤م
٣٤-النكت على كتاب ابن الصلاح للحافظ ابن حجر العسقلاني – تحقيق د. ربيع بن هادي – ط١ – ١٩٨٤م – الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة
٣٥-و فيات الأعيان و أنباء أبناء الزمان – لابن خلكان – تحقيق إحسان عباس – دار صادر – بيروت – لبنان